

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري لانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 أيار/ مايو وحتى 25 حزيران/ يونيو.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهم من قبل بعض الانظمة والحكومات.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلفت المنظمة انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرا لغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان، مؤكدة على كونها لا تسعى في عملها الى اهداف سياسية او ربحية، سوى تحقيق العدالة والمساواة التي تصبو اليها المجتمعات الإنسانية.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

إيران

27/5 اعتقال 3 ناشطين بتهمة الترويج لكتب ضالة: داهمت قوات امنية إيرانية عدداً من مستودعات الكتب لبعض الناشطين قبل ان تقوم باعتقال ثلاثة منهم بتهمة الترويج لكتب سياسية خاصة مناهضة للجمهورية الاسلامية الإيرانية.

12/6 السلطات تعتقل عشرات العمال في إقليم الأهواز: اعتقلت السلطات الإيرانية قد 36 من عمال مجموعة شركة فولاذ الأهواز، إثر تنظيمهم احتجاجات مطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة.

14/6 اعتقالات تطال ناشطين في الأهواز: شنت قوات امن إيرانية حملة اعتقالات طالت أكثر من عشرين ناشطا في الأهواز بسبب نشاطهم السياسي المعارض للسلطة.

13/6 اعتقال محامية عن حقوق الإنسان: اعتقلت السلطات الإيرانية الناشطة في مجال حقوق الانسان المحامية نسرين ستوده إثر مدهامة منزلها، بسبب آرائها المعارضة لسياسة السلطة.

أفغانستان

22/6 اغتيال رجل دين في هرات: قتل الشيخ محمد جعفر توکلي أحد علماء الشيعة في مدينة هرات غرب افغانستان بعد أن أطلق عليه النار رجال مجهولون بالقرب من منزله في ساحة 64 في مدينة هرات غربي أفغانستان.

البحرين

29/5 اعتقال طبيب من قاعة المحكمة: اعتقلت السلطات الأمنية البحرينية الطبيب الاستشاري سعيد السماهيجي من قاعة المحكمة بعد تأييد حكم الاستئناف الصادر ضده والذي يقضى بحبسه لمدة شهر واحد مع التنفيذ، بعد ادانته بتهمة اهانة رجل أمن، على الرغم من عدم حضور شهود الاثبات.

31/5 المؤبد على ستة مواطنين: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائية حكماً بالسجن المؤبد على ستة مواطنين بعد أن إدانتهم باستهداف عناصر من الشرطة بعبوة متفجرة محلية الصنع في منطقة الدراز.

1/6 منع إقامة صلاة الجمعة المركزية لشيعة البحرين للأسبوع الـ 99 على التوالي: منعت الميليشيات المدنيّة المواطنين من التوجّه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة وذلك للأسبوع الـ 99 على التوالي، حيث واصلت القوات المسلحة حصارها لمداخل بلدة الدراز بالمدرّعات والمركبات العسكريّة.

1/6 إدارة سجن جو تحرم معتقل من حقه في العلاج: أفاد عدد من النشطاء أن إدارة سجن جو المركزي تحرم معتقل الرأي علي الشغل من حقه في العلاج، حيث يعاني من آلام حادة في الأسنان، إضافةً الى انه قد تم منعه من الاتصال بأهله منذ شهرين.

4/6 الإعدام والمؤبد واسقاط الجنسية عن معارضين سياسيين: صادقت المحاكم حكم الإعدام الصادر بحق المواطن سلمان عيسى وأحكام السجن المؤبد وإسقاط الجنسية عن 12 من المواطنين المتهمين بدوافع سياسية في قضية «حادثة العكر» الغامضة.

5/6 اعتقال مواطن أثناء زيارة شقيقه في السجن: اعتقلت القوات الأمنية المواطن حسين مشيمع أثناء الزيارة المقررة لشقيقه في السجن، وقد تم نقله الى مبنى التحقيقات الجنائيّة.

5/6 اعتقال رجل دين: اعتقلت السلطات الأمنية البحرينية رجل الدين الشيخ عبدالأميرالكراني دون معرفة الأسباب.

8/6 عناصر أمنية تتسبب باحترق منزل أحد الاهالي بالنويدرات: اندلعت النيران بمنزل أحد الأهالي في منطقة النويدرات بسبب طلقات الغازات السامة إثر قمع منتسبو الأجهزة الأمنية لمسيرة آخر جمعة من شهر رمضان.

8/6 المرتزقة تمنع إقامة صلاة الجمعة المركزية لشيعة البحرين للأسبوع الـ 100 على التوالي: منعت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنيّة المواطنين من التوجّه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك وذلك للأسبوع الـ 100 على التوالي، حيث واصلت القوات المسلحة حصارها لمداخل بلدة الدراز بالمدرّعات والمركبات العسكريّة.

8/6 إدارة سجن جو تنقل معتقل للحبس الانفرادي بسبب ممارسته للطقوس الدينية: قامت إدارة سجن جو المركزي بمعاينة رجل الدين الشيعي الشيخ زهير عاشور باحتجازه في الحبس الانفرادي على خلفية إحيائه ليلة القدر.

وكان نشطاء قد ذكروا أنّ العناصر الأمنية في سجن جو اقتحموا عدداً من العنابر واقتادوا مجموعةً من معتقلي الرأي على خلفية إحيائهم ليلة القدر وذكرى مقتل الإمام علي عليه السلام.

8/6 اعتقال عالم دين شيعي من مطار البحرين: أفاد العالم الشيعي السيد كامل الهاشمي أنّ السلطات الأمنية قد قامت بتوقيفه من منفذ مطار البحرين، ويُنتظرُ نقله إلى مركز البديع دون معرفة الأسباب.

9/6 معتقل يتعرض للضرب والحجز في السجن الانفرادي: أعربت عائلة المعتقل عبد العزيز عبد الرضا عن قلقها على صحة ابنها بعد انقطاع الأخبار عنه منذ ستة أيام، وذلك بعد تعرّضه للضرب العنيف ونقله إلى السجن الانفرادي.

11/6 مدهامة واعتقال مواطن في منطقة جد علي: اعتقلت القوات الأمنية المواطن علي العظم من منزله في منطقة جدعلي بعد تطويق المنزل بعشرات السيارات والمدرعات العسكرية والمليشيات المدنية التابعة لوزارة الداخلية، حيث تم بعدها اقتياده لجهة مجهولة.

12/6 حملة مدهامات في بلدي أبو صيبع والشاخورة: شنت عناصر من القوات الأمنية حملة مدهامات في بلدي أبو صيبع والشاخورة والتي استمرت لأكثر من ثلاث ساعات، حيث تم خلالها من مدهامة عدد من المنازل، وأسفرت عن اعتقال ما لا يقل عن 3 مواطنين.

12/6 اعتقال مواطن لدى عودته في المطار: اعتقلت السلطات الأمنية في مطار البحرين الدولي الشاب مرتضى علي محمود أثناء مروره من المطار حيث كان عائداً من الهند دون ذكر الأسباب.

12/6 أحكام بالسجن بتهمة مفارقة: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائية الرابعة احكاماً بالسجن ولمدة تراوحت ما بين 7 إلى 3 سنوات ضد 9 مواطنين بعد أن ادانتهم بتهمة استهداف دورية أمنية بمنطقة الدراز بعبوات مولوتوف والتسبب بإتلافها خلال شهر رمضان الماضي.

15/6 منع إقامة الصلاة المركزية للأسبوع 101 على التوالي: منعت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنية المواطنين من التوجّه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة وأول أيام عيد الفطر المبارك وذلك للأسبوع الـ 101 على التوالي، حيث واصلت القوات المسلحة حصارها لمداخل بلدة الدراز بالمدرعات والمركبات العسكريّة.

15/6 اعتقالات وحملة مدهامات غير قانونية: اعتقلت قوات أمنية الشاب حسين يوسف برويس من أمام منزله في منطقة شهركان وبشكل تعسفي ودون إبراز أي إذن قانوني، ورفضت إعطاء أي إجابة لوالده الذي خرج للاستفسار عن سبب اعتقاله.

وقد شنت السلطات الأمنية حملة مدهامات غير قانونية منذ أيام على عدد من المناطق البحرينية والتي أسفرت عن اعتقال العديد من المواطنين دون معرفة الأسباب، حيث اعتقلت في وقت سابق من يوم أمس الشاب مرتضى علي خلف من منطقة سار والشاب المطارد فاضل خميس من منطقة النبي صالح.

17/6 قلق على مصير أربعة شبان اختفوا اثر اعتقالات عشوائية: عبّر نشطاء عن قلقهم على سلامة 4 شبان من منطقتي أبو صيبع والشاخورة بعد مرور 6 أيام على اعتقالهم وانقطاع الأخبار عنهم في مبنى التحقيقات الجنائية.

وكانت القوات الأمنية قد اعتقلت كل من الشبان حسين العرادي وعمار عبد المجيد وبدر يعقوب وأحمد الزاكي بعد مدهامة غير قانونية لمنازلهم في أبو صيبع والشاخورة والتي امتدت لأكثر من 3 ساعات تخلّلها تخريب وتكسير لأبواب المنازل واثائها.

20/6 السجن لستة مواطنين بتهم ذات خلفية سياسية: أدانت محاكم النظام ستة مواطنين وحكمت على 5 منهم بالسجن لمدة 5 سنوات، وبحبس السادس سنة واحدة كونه لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره.

22/6 استمرار منع الصلاة المركزية للأسبوع الـ 102 على التوالي: للأسبوع الثاني بعد المائة وعلى التوالي واصلت المليشيات المدنية المدجّجة بالسلاح والآليات العسكريّة محاصرة مداخل بلدة الدراز بمنع المواطنين وإمام الصلاة من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق (ع) لأداء شعائر صلاة الجمعة.

24/6 السجن 3 سنوات لمحتج وسنة لثمانية آخرين: حكمت ما تسمى بالمحكمة الجنائية الكبرى الرابعة بالسجن 3 سنوات لمتهم والحبس سنة لثمانية آخرين متهمين بإشعال إطارات بمنطقة الدراز.

25/6 السجن واسقاط الجنسية لمحتجين: أصدرت محكمة بحرينية حكماً بسجن مواطن خارج البحرين 10 سنوات والحكم بالسجن 5 سنوات بحق اثنين آخرين مع إسقاط الجنسية البحرانية عن الثلاثة بتهمة الانتماء لائتلاف شباب 14 فبراير، كما فرضت عليهم غرامة مالية بقيمة 100 ألف دينار.

وفي قضية أخرى، قضت المحكمة أيضاً بحق 3 مواطنين بالسجن المؤبد والسجن 3 سنوات مع إسقاط الجنسية، وذلك عن تهم مزعومة بالانضمام إلى "جماعة إرهابية وحيازة وإحراز مفرقات وأسلحة بغير ترخيص واستعمال مفرقات والتدريب على استعمال الأسلحة والمتفجرات والشروع في إحداث تفجير".

25/6 اعتقال نجل وصهر الشيخ عيسى قاسم: اعتقلنا السلطات الأمنية ابن الشيخ عيسى القاسم وصهره لدى مرافقتهم سيارة إسعاف كانت تقل الشيخ إلى المستشفى لدى تدهور وضعه الصحي.

نيجيريا

23/6 مقتل وإصابة عشرات المتظاهرين برصاص الشرطة: جرح وقتل نحو 42 شخصا شاركوا في مسيرات تطالب بإطلاق سراح زعيم الحركة الإسلامية الشيخ إبراهيم الزكزي بمدينة كادونا اثناء إطلاق الرصاص الحي من قبل الشرطة النيجيرية، قبل ان تقوم باعتقال بعض الجرحى.

سوريا

25/6 مقتل مواطنين في بلدي كفريا والفوعة برصاص قناصة: قتل المواطن قدور حاج حسن ابن مدينة الفوعة والمواطن فؤاد الحسين من ابناء بلدة كفريا المحاصرتين برصاص قناص أطلقته الجماعات الإرهابية التي تحاصر البلديتين منذ سنوات.

السعودية

27/5 مدهامة واعتقال مواطن في ام الحمام: قامت قوة أمنية بمدهامة منزل والد الشاب محمد الخميري من بلدة أم الحمام ومن ثم اعتقلت الشاب الخميري ونقلته الى جهة غير معلومة.

28/5 السلطات السعودية تعتقل الكاتب محمد الصادق: اعتقلت السلطات السعودية الكاتب محمد الصادق من أهالي جزيرة تاروت دون أن تتضح أسباب الاعتقال.

29/5 السجن لناشط مدني 23 عاما: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الجزائية المتخصصة حكماً ابتدائياً بالسجن 23 سنة بحق الناشط المدني الشاب علي العلام.

30/5 السجن لناشط من أهالي البديعة: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً ابتدائياً بالسجن 29 سنة بحق الناشط المدني الشابيوسف عبد الامير المحروس من أهالي بلدة البديعة.

1/6 قرار بهدم واغلاق مساجد الشيعة في نجران: أصدر ما يسمى بأمر منطقة نجران جلوي بن عبد العزيز قراراً يقضي بإغلاق مساجد للشيعة الإسماعيلية تدريجياً في مدينة نجران والمحافظات التابعة لها، بذريعة أنها غير نظامية، ولا تخدم المصلحة العامة في البلاد.

2/6 السجن 20 عاما لناشط مدني: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً بالسجن 20 سنة على الناشط المدني المعتقل مصطفى عبد الله القطان والذي سبق ان اعتقل من بلدة العوامية عام 2016.

3/6 مدهامة واعتقال مواطن في العوامية: اعتقلت القوات السعودية الشاب توفيق الفرج خلال اقتحامها منزله في حي الجميمة في بلدة العوامية في محافظة القطيف بعد ان حطمت أثاث منزل المعتقل وممتلكاته.

5/6 حملة مدهامات تطال حي الكويكب بالقطيف: داهمت فرق من قوات الطوارئ بالمدربات والسيارات العسكرية حي الكويكب بالقرب من مسجد الفتح جنوب محافظة القطيف، وذلك أثناء إحياء أهالي الليلة القدر الثانية ومقتل الإمام علي عليه السلام، حيث كانت الشوارع مكتظة بالمارة والمعزين من أهالي الحي والبلدات.

وأطلقت عناصر الطوارئ الرصاص الحي وسط الحي السكني ما أدى إلى إصابة أحد الشبان في قدمه، وعلى أثر الإصابة عمدت القوات العسكرية إلى اعتقاله وهو في حالة صحية سيئة، من دون معرفة أسباب الهجوم أو خلفية ودوافع الاعتقال.

8/6 مدهامة منزل واعتقال أخوين دون ذكر الأسباب: قامت قوة أمنية باعتقال الأخوين (حسين علي درويش وأحمد علي درويش) من منزليهما دون ذكر الأسباب، بعد ان قامت تلك القوة بتحطيم محتويات المنزل وترويع الساكنين.

8/6 الحكم بإعدام 4 مواطنين بتهم سياسية ملققة: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أحكاماً ابتدائية بإعدام أربعة مواطنين من المنطقة الشرقية بتهمة "تكوين خلية إرهابية للتخابر مع إيران"، وفق مزاعم السلطات السعودية المتكررة بحق النشطاء السلميين.

13/6 قوة أمنية تدهم منزل ومزرعة في بلدة العوامية: قامت قوات تابعة لوزارة داخلية النظام السعودي بمدهامة بلدة العوامية مزارع المنصوري مما أدى الى احتراق مزرعة عائلة الشيخ، كما داهمت قوة أخرى منزل ال اسماعيل في حي العوينة في العوامية.

العراق

29/5 قتل وعشرة جرحى في تفجير وسط بعقوبة: افضى تفجير عبوة ناسفة زرعا ارهابيون في سوق شعبي وسط بعقوبة الى مقتل شخص واصابة عشرة اخرين بجروح.

3/6 إصابة مدنيين اثنين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة: أسفر انفجار عبوة ناسفة قرب الحي الصناعي في قضاء التاجي عن إصابة مدنيين اثنين بجروح.

3/6 أربعة جرحى في تفجير عبوة في منطقة الحسينية: افضى انفجار عبوة صوتية في السوق الاولى لمنطقة الحسينية الى اصابة اربعة اشخاص.

3/6 قتل وجريح بانفجار عبوة ناسفة في ديالى: قتل مواطن واصيب اخر بجروح حرجة بانفجار عبوة ناسفة زرعا ارهابيون قرب بساتين شيخي في أطراف الناحية ابي صيدا شمال شرق ديالى.

3/6 قتل وخمسة مصابين بانفجار عبوة داخل سوق: أسفر انفجار عبوة ناسفة زرعا ارهابيون داخل سوق شعبي بمنطقة الحسينية شمالي بغداد عن مقتل شخص واصابة خمسة اخرين بجروح مختلفة.

4/6 إصابة مدنيين اثنين بانفجار عبوة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة زرعتها اراهيون بالقرب من محال صناعية بقضاء التاجي عن إصابة مدنيين اثنين بجروح مختلفة.

4/6 مقتل 6 في هجوم إرهابي على سامراء: قتل ستة اشخاص إثر هجوم لمسلحي داعش على منطقة الفرحاتية جنوب غربي سامراء الى جانب إصابة أربعة آخرين.

6/6 قتلى وجرحى مدنيين في انفجار كدس لمجموعة مسلحة في بغداد: تسبب انفجار كدس عتاد عسكري لمجموعة مسلحة في مدينة الصدر شرقي بغداد بمقتل 10 مدنيين واصابة 19 آخرين.

7/6 جريحان في تفجير وسط بغداد: أصيب مدنيين بجروح إثر تفجير في منطقة بغداد الجديدة.

8/6 إصابة ثلاثة بتفجير قرب طوز خورماتو: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهيون على جانب الطريق عن إصابة ثلاثة اشخاص بجروح خفيفة وإلحاق اضرار بسيارتين في منطقة طوز خرماتو جنوبي كركوك.

9/6 قتل و23 جريحاً حصيلة تفجير في بلدة الخالص: أسفر انفجار عبوة ناسفة في سوق بلدة الخالص بمحافظة ديالى عن مقتل شخص واصابة 23 آخرين بجروح متفاوتة.

11/6 داعش يختطف خمسة أشخاص جنوبي كركوك: تمكنت مجموعة إرهابية من داعش من اختطاف قرب قرية زنقر التابعة لقضاء داقوق (40 كم جنوب كركوك) أحد وجهاء القرية من الكاكائيين، مع أربعة عمال يعملون في حصاد الأراضي الزراعية.

11/6 مقتل واصابة ١٢ شخصا بهجوم اعقبه تفجير جنوب غربي كركوك: قامت مجموعة ارهابية بمهاجمة قرية قره تبة التابعة لناحية بيجي (٢٥ كم جنوب غربي كركوك) مما تسبب بمقتل اثنين واصابة عشرة آخرين.

13/6 العثور على سيارة مفخخة شمالي بغداد: عثرت القوات الأمنية على سيارة مفخخة مكونة على جانب الطريق في منطقة بوب الشام شمالي بغداد كان يروم الارهابيون تفجيرها على العاملين والكسبة في تلك المنطقة الصناعية.

17/6 داعش يخطف اربعة اشخاص شمال غربي صلاح الدين: تمكنت مجموعة من مسلحي داعش من خطف اربعة اشخاص في منطقة تلول الباج شمال غربي مدينة تكريت.

17/6 إصابة اثنين من سائقي المركبات على طريق كركوك- بغداد: هاجم مسلحون من داعش مركبتين على طريق كركوك- بغداد، قرب منطقة انجانه 34 كم شمال القضاء، ما أسفر عن إصابة سائقي المركبتين في الحال.

18/6 قتلين وسبعة مختطفين على يد داعش الإرهابي: شنت المجموعات الإرهابية المنتمجة لتنظيم داعش هجوما على مركبات المدنيين المارة بالطريق الرابط بين بغداد ومدينة كركوك مما أسفر عن مقتل مدنيين وخطف سبعة آخرين لا يزال مصيرهم مجهولا.

19/6 مقتل مدني بهجوم بأسلحة كاتمة: فتح مسلحون مجهولون نيران اسلحتهم الكاتمة باتجاه مدني بمنطقة جسر ديالى القديم ما أسفر عن مقتله في الحال.

23/6 انفجار عبوة ناسفة في المشتل شرقي بغداد: فجر اراهيون عبوة ناسفة على جانب طريق في منطقة المشتل شرقي بغداد من دون خسائر بشرية.

23/6 انفجار عبوة في باب المعظم شمالي بغداد: فجر ارهابيون عبوة ناسفة زرعوها على جانب طريق في منطقة باب المعظم شمالي بغداد مما تسبب بأضرار بالممتلكات.

23/6 إصابة خمسة بهجوم لداعش شمال شرق بعقوبة: أصيب خمسة أشخاص حدهم بحالة حرجة في هجوم شنه تنظيم داعش على منطقة حوض الوقف بين قريتي المخيسة وأبو كرمة شمال أبي صيدا (30 كم شمال شرق بعقوبة).

23/6 إصابة مدني بسقوط قذائف هاون جنوب غربي كركوك: أطلق تنظيم داعش الارهابي ثلاث قذائف هاون على قرية تل الذهب قرب قضاء الحويجة (٥٥ كم جنوبي كركوك)، ما أسفر عن اصابة مدني بجروح متوسطة.

24/6 إصابة مدني بانفجار ناسفة شمال بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة موضوعة بالقرب من محال تجارية بقضاء التاجي عن إصابة مدني.